

لا تلتفت | د. أحمد عبد المنعم | 91 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في هذه السلسلة سلسلة خواطر رمضانية وخاطرة اليوم مع سورة الشعراء - [00:00:00](#)

وممكن نطلع يعني بشعار كده عايز اطلع به من سورة الشعراء وخصوصا قصة سيدنا موسى وخطاب يوجه للداعية ويقال له آلا تلتفت لا تترك آلا سلاحك لا تترك طريقك - [00:00:19](#)

انا منبهر منبهر حقيقة بالحوار اللي حصل بين سيدنا موسى فرعون وازاي محاولات فرعون المتتالية ان هو يلفت سيدنا موسى عن طريقه ويصرفه عن هدفه ويبعده عن آلا الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ويشغله بقضايا - [00:00:34](#)

جانبية آلا من اول لحظة سيدنا موسى قال له آلا ان رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل طلب واضح وصريح ان رسول من رب العالمين وعايز بني اسرائيل - [00:00:54](#)

التاني قعد يلغوش يقول له الم نربي كافيين. انت نسيت الماضي ولا بيستفيينا من عمر الكاثرين؟ انت انت لسه جاي تعمل فيها الوقتي كويس؟ طب ما انت قبل كده وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - [00:01:08](#)

سيدنا موسى خلص الموضوع ده في الكلمتين ورجع تاني قال فعلتها اذا وانا من الضالين وبالنسبة الم نربي كافينا وليدا هو انت بتمن علي رد مفحم وتلك نعمة تمنها علي انا عبت بني اسرائيل هو هو لماذا انا ربيت اصلا في بيتك؟ هو انا ليه اتربيت - [00:01:18](#)

ما اتربيتش بيتك لان انت كنت بتقتل اولاد بني اسرائيل فرعون حس كده ان هو اتهزم في المعركة الجانبية اللي طلعتها دي. فرجع تاني قال طب قل لي يا سيدي وما رب العالمين - [00:01:34](#)

سيدنا موسى رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين فرعون حب يدخل الناس المستمعين في الحوار عشان يلغوا. قال الا تستمعون فطالما فرعون دخلهم في سيدنا موسى دخلهم. قال ربكم ورب اباكم الاولين - [00:01:45](#)

ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. اتهمه بالمجنون. سيدنا موسى هنا ما ردش على تهمة الجنون. لان ما فيش عليها اي ادلة تاني كان ممكن يفهم من كلامه انه معه حق فرعون التهمة الاولى - [00:01:59](#)

لكن هنا ما فيش اي ادلة فلم يلتفت الى هذا الكلام. وقال رب المشرق والمغرب وبينهما انا اللي مجنون. ان كنتم تعقلون. هو اللي يمكن ربنا اصلا هو اللي مجنون. هو اللي يصدق فرعون اصلا هو اللي - [00:02:11](#)

لو عندكم عقل هتفهموا اللي انا بقوله ان كنتم تعقلون. قال له طب بص بقى لاني اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين. وهنا الاول كان بيقول وما رب العالمين دلوقتي بيقول له لئن اتخذت الها انت لازم تسمع حاجة لازم تضعي لي انا. تسمع كلامي والا هسجنك وهكذا دائما حينما تنقطع الحجة - [00:02:21](#)

مع الظلمة دائما يفعلون هذا الامر سيدنا موسى انتقل نقلة مباشرة سريعة جدا قال او لو جنتك بشيء مبين والحوار طبعا انتم كلكم عارفينه لغاية لما جه فجمع السحرة لميقات يوم معلوم. لما سيدنا آلا موسى عرف ان فرعون بيجمع له السحرة من كل مكان. سيدنا

موسى ما انشغلش عن - [00:02:40](#)

السلاح اللي ربنا اداه له ما قالش طب ما انا كمان اتعلم السحر. طب ما هم هيجيبوا سحر طب ما انا اجيب سحر. طب ما انا اخذ اعمل دورة للي معي في تدريب السحر. لا لا سيدنا موسى - [00:02:57](#)

في السلاح اللي ربنا اداه له. لذلك سورة الشعراء جت بعد سورة النور والفرقان يعني الكلام عن النور والفرقان عظيم. الكلام في الوحي

عن في سورة النور وفي سورة الفرقان كلام عظيم جدا - [00:03:07](#)

يتيجي سورة الشعراء لان السلاح اللي ربنا اداه لنا والنور اللي ربنا اداه لنا هو عبارة عن كلام تكلم به الله سبحانه وتعالى. البشر بيواجهوا الكلام بكلام لان هم حتى قالوا لفرعون زي سورة الشعراء قالوا قصدي لسيدنا موسى زي سورة الشعراء فلنأتينك بسحر مثله
- [00:03:20](#)

جملة خبيثة اتهموا موسى ان ما جاء به السحر ثم قالوا له سنواجهك بالسحر يعني جملة ايه؟ اتنين في واحد يعني هو هنا احيانا يتهمه ان اللي معك شعر ويقول لك خلاص احنا هنجيب شعر مقابل الشعر - [00:03:37](#)
فاحيانا الانسان يقبل بما فعلوه فيتنزل فيبحث عن سلاح اخر. ويبدأ يدور ويترك القرآن كان سيدنا موسى هنا تمسك بما اعطاه الله سبحانه وتعالى. فسيدنا موسى قال لهم القوا ما انتم ملقون. فلما جاءوا بسحر عظيم والقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون.
سيدنا - [00:03:51](#)

اعمل ايه؟ القى موسى عصاه اذا الفجائية اذا هي تلقف ما يأفكون. لازم المؤمن لما بيرى الفساد بيزداد والتفاهة الاعلام الفاسد لابد ان يلقي عصاه لابد ان يلقي الوحي. لابد ان يثق اولا فيما معه. للأسف احنا فقدنا السقة في - [00:04:10](#)
القرآن لذلك كان فيه درس بعنوان استعاد السقة. احنا نفسنا للأسف فقدنا الثقة في القرآن فكيف سنلقي القرآن على مسامع الناس؟ كيف سنقذف قذائف الحق القرآن؟ في عقول وفي قلوب الناس كيف سنعيد القرآن الى فطر الناس مرة اخرى بعد ان فقدنا اصلا نحن الثقة في القرآن. لذلك في ختام السورة تركيز مرة اخرى على القرآن وانه هم - [00:04:27](#)
اطلبوا اية من اول السورة عايزين اية عايزين اية فاعطاك الله الاية وانه لتنزيل رب العالمين. لما تقرأ وانه اية مية اتنين وتسعين في اخر الشعراء وتربطها باول سورة الشعراء ان هم من الاول - [00:04:47](#)
عمالين يطلبوا آية آ وما يأتيهم ذكر من الرحمن محدثين الا كانوا عنهم معرضين. قربنا بيقول لهم اية تمانية ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ايات كونية وايات قرآنية وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. قربنا بيقول عن ان الوحي معك وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي له - [00:05:01](#)

وما يستطيعون. ما يعرفوش يجيبوا زي الوحي. فلماذا تعرب انت عن الوحي؟ عايزين نستعيد الثقة في القرآن ونلقي القرآن على قلوب عقول الناس ولا نلتفت مهما يحصل تشويش لان الناس بعد فترة هتعرف تفرق بين الكلام الذي جاء به الانبياء من الله سبحانه وتعالى وبين الكلام الذي يأتي به الشعراء. كنت فصلت انا في النقطة دي في ختام سورة ياسين. فارق - [00:05:21](#)
بين الانبياء والشعراء. فارق كلام الذي يأتي به الانبياء من الوحي من الله سبحانه وتعالى. كلام عليه نور. كلام يهدي الى الحق. هم لا يستطيعون ان يأتوا بمثلي. اما كلام - [00:05:42](#)
الشعراء في كل واد يهيمون لا يفعل ما ما بيبقاش نور مفعول في الارض ويبقى لذلك ربنا بيقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا لذلك لما تحب تفرق بين الوحي وبين اي فلسفة آ مضافة للوحي او كلام مضاد للوحي شف الثمرة شف جيل الصحابة شف اثر ده - [00:05:52](#)

حب الله والزهد في الدنيا والتضحية لاجل دين الله سبحانه وتعالى. شف الثمرة الواقعية لذلك انت اما بتقول اهدنا الصراط المستقيم انت بتطلب الهداية على سرعة صار فيه اناس بالفعل صراط الذين انعمت عليهم. الهدى ده تجسد في الواقع الحقيقة في اشخاص مش مجرد حاجة تجريدية كده - [00:06:12](#)

لذلك الشعراء اللي احنا عايزين نطلع به ان مهما حاول الاعلام والشعراء والفساد ان هم يصرفوا الدعاء عن طريقهم لا لا ينبغي ابدًا للانسان. وهنا احيانا بعض الناس تفهم الكلام - [00:06:33](#)

ان انا اما بقول مسلا ايه مش معنى ان هم عملوا مسلسلات او برامج ساخرة قوي ان احنا ننصرف عن طريقنا اي حد عايز يقدم وسيلة مساعدة ما فيش مشكلة. الفكرة الخطورة ان احنا بنترك الوحي. ما بنقدمش الوحي لا نسق ما بيبقاش السلاح المركزي اللي بيطرح على الناس الواحد. ما بيبقاش - [00:06:47](#)

دورنا تقريب الوحي وكسر الحواجز بين الناس وبين القرآن. لازم عايزين نرجع نسق في القرآن مرة اخرى. اللي عايز يقدم اي وسيلة مساعدة يبسط الامور يستعمل انفجار يستعمل اي وسيلة لتقريب الوحي لقلوب الناس. لن يأخذ بمجامع العقول والقلوب الا الوحي الذي انزله الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم - [00:07:02](#) من اهل القرآن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:23](#)